المجر تتهم الاتحاد الأوروبي بدفع القارة نحو الحرب.. وتحويل أموالها لأوكرانيا

حداد في زابوريجيا الأوكرانية بعد ضربة روسية قاتلة

آثار القصف الروسي على زابوريجيا

جنديان روسيان يمشطان ممراً برياً في دونيتسك في شرق أوكرانيا

«وكالات» : اعتبر رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان أن قادة الاتحاد الأوروبي يحاولون جرّ دول الاتحاد إلى الصراع في أوكرانيا، من أجل هزيمة روسيا.

وأشار أوربان إلى أن قيادة الاتحاد في بروكسل، لا تشعر بالأسف عندما يتعلق الأمر بالحرب وأن أموال المواطنين الأوروبيين تذهب باستمرار إلى أوكرانيا.

وقال أوربان، إن قادة الاتحاد الأوروبي يحاولون جر دول الاتحاد إلى الصراع في أوكرانيا من أجل هزيمة روسيا، على الرغم من أن أوروبا تعاني وليس لديها الوسائل للقيام بذلك.

وقال أوربان، وفقاً لما نشرته صحيفة «ماغيار نيمزيت» المجرية، السبت: إن الأوروبيين الآن «يواجهون الحرب والهجرة والركود، بدلاً من السلام والنظام والتنمية. تفاقم الوضع بسبب حقيقة أن بيروقراطية بروكسل اتخذت في السنوات الأخيرة عدداً من القرارات السياسية الخاطئة. أوروبا تنجرف بشكل متزايد إلى حرب لا تكسب فيها القارة أي شيء، لكنها يمكن أن تخسر كل شيء بسهولة».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «لا تشعر بالأسف عندما يتعلق الأمر بالحرب. البيروقراطيون في بروكسل يريدون هذه الحرب، ويعتبرونها حربهم، ويرغبون في هزيمة روسيا. تذهب أموال المواطنين الأوروبيين باستمرار إلى أوكرانيا، وقد ألحقت العقوبات الضرر بالشركات الأوروبية، وزادت التضخم وحرمت ملايين الأوروبيين من سبل عيشهم».

وأكد أوربان أن «حقيقة الأزمة وتدهور الوضع العسكري قبل فترة طويلة من انتخابات البرلمان الأوروبي، أظهرت بوضوح أن أوروبا بحاجة إلى التغيير».

وانتقد أوربان الذي لا ينتمي حزبه فيدس إلى البرلمان الأوروبي، الاتفاق الوسطي داخل الاتحاد الأوروبي قائلاً إنه «بدلاً من الدمج، فإنه يزرع بذور انقسام».

ورفض مسؤول في الرئاسة الفرنسية هذا الرأي وشدد على أن «لا أحد يُستبعد» من صنع القرار في المناصب العليا وأن «اتصالات تجري بشكل طبيعي مع رئيسة الوزراء الإيطالية».

واتفق قادة الاتحاد الأوروبي الخميس على إبقاء أورسولا فون دير لايين رئيسة للمفوضية الأوروبية لولاية ثانية، وذلك في إطار توزيع للمناصب الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، وفقا لمصادر دبلوماسية.

واتفق القادة على تعيين رئيسة الوزراء الإستونية الليبرالية كايا كالاس مسؤولة للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي.

كما عيّن رؤساء دول وحكومات الاتحاد خلال قمتهم في بروكسل، الاشتراكي البرتغالي أنتونيو كوستا رئيساً للمجلس الأوروبي، المؤسسة التي تجمع الدول الأعضاء.

من ناحية أخرى أعلنت منطقة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا، أمس الأحد، يوم حداد غداة مقتل 7 أشخاص وإصابة 36 آخرين، في ضربة روسية على بلدة فيلنيانسك.

وقال حاكم المنطقة إيفان فيدوروف، على شبكات التواصل الاجتماعي: «إن يوم 30 يونيو الجاري، هو يوم حداد في منطقة زابوريجيا للأشخاص الذين قتلوا في الهجوم المعادي على فيلنيانسك».

وأوضحت وزارة الداخلية أن القتلى السبعة، هم 3 أطفال وامرأة واحدة و3 رجال، وأشارت إلى ارتفاع عدد الجرحى إلى 36.

وأظهرت لقطات نشرتها أجهزة الطوارئ، عمّالاً يزيلون الأنقاض ومبنى مدمّرا بالكامل تقريباً ومسؤولين يقولون إن الضربة أصابت متاجر. وقُتل 8 أشخاص خلال 24 ساعة في قرى واقعة في شرق أوكرانيا، حسبما قالت السلطات.

وقال الجيش الأوكراني السبت، إن روسيا تواصل تقدّمها نحو مدينة توريتسك حيث شنت هجوماً في الأسابيع الأخيرة، وإن معارك تجري في قرية نيويورك الواقعة على خط المواجهة.

من جهة أخرى اشتكى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بشأن استمرار الهجمات الروسية، وطالب مجدداً الغرب بتقديم مزيد من المساعدات في مجال الدفاع الجوي.

وخلال الأسبوع الماضي فقط، أسقطت روسيا 800 قنبلة انزلاقية فوق أوكرانيا، حسبما أعلن زيلينسكي في كييف، أمس الأحد. كما نشر مقطع فيديو يظهر الدمار الشديد والحرائق في مناطق خيرسون ودنيبرو وأوديسا وزابوريجيا، بالإضافة إلى مناطق أخرى.

وكان 7 أشخاص قد قتلوا، السبت، في هجوم على مدينة فيلنيانسك في زابوريجيا. ووفقاً للإحصاءات الرسمية، أمس الأحد، أصيب أكثر من 40 شخصاً.

وقال زيلينسكي: «أوكرانيا في حاجة لمزيد من أنظمة الدفاع الجوي». وأضاف أن أوكرانيا في حاجة للوسائل لإسقاط المقاتلات الروسية.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، «تحرير» بلدتي سبورنوي ونوفو ألكسندروفكا، في دونيتسك، في شرق أوكرانيا.

وأشارت وزارة الدفاع الروسية، في بيان وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية، إلى «تحييد نحو 1860 عسكرياً أوكرانياً بعمليات للقوات الروسية، في نطاق العملية العسكرية الخاصة، في الساعات الـ24 الماضية».

وأضاف البيان، أن «وحدات قوات مجموعة الشمال للقوات الروسية، هزمت تشكيلات للقوات الأوكرانية، وتحييد نحو 285 عسكرياً أوكرانياً. في حين نجحت وحدات قوات مجموعة الغرب الروسية، في تحسين تموضعها وهزمت تشكيلات للقوات الأوكرانية، وصدت هجومين مضادين وحيّدت نحو 515 عسكرياً أوكرانياً».

وأضافت الوزارة في بيانها «ساهمت عمليات وحدات قوات مجموعة الجنوب الروسية، في تحرير بلدة سبورنوي بجمهورية دونيتسك الشعبية، وتحسين تموضعها، وهزيمة تشكيلات للقوات الأوكرانية، وصدت هجوماً مضاداً وحيدت نحو 450 عسكرياً أوكرانياً»، مضيفة أن «وحدات قوات مجموعة المركز الروسية، نجحت في تحرير بلدة نوفو ألكسندروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتحسين تموضعها وهزيمة تشكيلات للقوات الأوكرانية، وصد 5 هجمات مضادة، وتحييد نحو 370 عسكرياً أوكرانياً».

من جهة أخرى أعلنت روسيا السبت السيطرة على بلدة بالقرب من مدينة تورتسك في شرق أوكرانيا التي تتعرّض لهجمات روسية متزايدة منذ مطلع يونيو.

وجاء في التقرير اليومي الصادر عن وزارة الدفاع الروسية «بفضل عمليات كُللت بالنجاح، حرّرت وحدات تجمّع الجنود المركزي بلدة شومي».

وتقع هذه البلدة الصغيرة بالقرب من مدينة تورتسك التي تشكّل سدّاً أساسيا على هذا الخطّ من الجبهة. ومن شأن سقوط هذه المدينة بأيدي الروس أن يفسح لهم المجال إلى كوستيانتينيفكا ثمّ كراماتورسك الهدف الأبرز للجيش الروسي في هذه المنطقة.

ومنذ أشهر، تقضم روسيا أراضي في شرق أوكرانيا في وجه جيش أوكراني يفتقر إلى العتاد والعديد، لكن من دون تحقيق اختراق بارز.

يأتي هذا بينما أودى هجوم بمسيرة أوكرانية استهدف قرية روسية محاذية لأوكرانيا، بحياة خمسة أشخاص، بينهم طفلان، وفق ما أعلن حاكم منطقة كورسك الروسية، السبت.

قال أليكسي سميرنوف على تليغرام: «قُتل خمسة أشخاص بينهم طفلان. وأصيب فردان آخران من العائلة بجروح خطرة».

وأصابت المسيرة منزلاً في قرية غورديش الصغيرة الواقعة في منطقة كورسك على بعد عدة أمتار من الحدود مع أوكرانيا.

وأضاف الحاكم أن الهجوم تم بواسطة مسيرة من طراز «كوبتر» وهي آلية صغيرة يمكنها نقل قنابل يدوية أو متفجرات أخرى لرميها فوق أهداف.

ويلجأ طرفا النزاع إلى استخدام المسيرات، ومن ضمنها أجهزة يبلغ مداها مئات الكيلومترات، منذ بداية الحرب في فبراير 2022.

وضاعفت أوكرانيا هجماتها على الأراضي الروسية هذا العام، مستهدفة منشآت للطاقة تقول إنها تزود الجيش الروسي، وبلدات وقرى حدودية.

في العاشر من مايو، أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هجوماً برياً على منطقة خاركيف الأوكرانية، بهدف إقامة «منطقة عازلة» ودفع القوات الأوكرانية إلى التراجع لحماية منطقة بيلغورود المتاخمة لروسيا من القصف.

وتقع منطقة كورسك التي تعرضت للهجوم السبت، إلى الشمال مقابل منطقة سومي الأوكرانية التي تسيطر عليها كييف.

من جهته أعلن حاكم مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، ميخائيل رازفوجاييف، عن إصابة ثلاثة أشخاص بشظايا جراء هجوم صاروخي على المدينة.

وكتب رازفوجاييف على تلغرام: «تم صد الهجوم الصاروخي، وبحسب البيانات الأولية، أصيب ثلاثة مدنيين جراء الهجوم الصاروخي بشظايا خفيفة الخطورة، ويتم حالياً نقلهم إلى المستشفى».

وفي وقت سابق، أكد رازفوجاييف تدمير هدفين جويين فوق مياه سيفاستوبول، مشيراً إلى أن الشظايا سقطت في المنطقة الساحلية ومنطقة بالاكلافا في سيفاستوبول.

من ناحية أخرى أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن أنظمة الدفاع الجوي دمّرت 36 طائرة مسيّرة أطلقتها أوكرانيا خلال الليل، مستهدفة مناطق مختلفة داخل روسيا.

ووفق البيان الذي نشرته الوزارة على تطبيق تليغرام، فقد تم إسقاط 15 مسيّرة في منطقة كورسك، و9 في ليبيتسك، و4 في كل من فورونيج وبريانسك و2 في أوريول و2 في بيلغورود.

وأكدت المصادر الروسية عدم وقوع إصابات أو أضرار كبيرة جراء هذه الهجمات، رغم أن المسؤولين الروس لا يكشفون في الغالب عن الأضرار بشكل كامل.

من جانبها، أعلنت السلطات الأوكرانية السبت عن مقتل 11 شخصا جراء ضربات روسية استهدفت مدينة جنوب أوكرانيا وعدة قرى في منطقة دونيتسك.

وجاءت هذه الهجمات بعد تراجع القوات الأوكرانية ميدانيا وتصعيد موسكو عملياتها العسكرية في الأسابيع الأخيرة.

وفي أعقاب الضربات، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الحلفاء الغربيين إلى الإسراع في تسليم الأسلحة التي تحتاجها كييف، مؤكدا أن أي تأخير في اتخاذ القرار يؤدي إلى خسائر في الأرواح البشرية.

وطالب زيلينسكي بتسليم الأسلحة لتدمير منصات إطلاق الصواريخ الروسية.

وفي منطقة زابوريجيا، أودت ضربة روسية بحياة 7 مدنيين، بينهم طفلان، في مدينة فيلنيانسك. وأفاد حاكم المنطقة، إيفان فيدوروف، بأن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة 10 أشخاص آخرين وتسبب في تضرر منشآت حيوية ومبان سكنية.

وتقع فيلنيانسك شمال شرق مدينة زاباروجيا التي تسيطر عليها أوكرانيا، بينما تحتل روسيا أجزاء واسعة من المنطقة.

ومنذ بدء غزوها لأوكرانيا، شنت روسيا هجمات متكررة على زاباروجيا ومناطق مجاورة، مع التركيز مؤخرا على شرق البلاد.

وفي دونيتسك، أدت الهجمات الروسية على القرى الحدودية إلى مقتل 4 أشخاص.

كما أفادت الشرطة الأوكرانية بالعثور على جثة امرأة قتلت في هجوم صاروخي على مدينة دنيبرو، وهذا ما رفع عدد المصابين في الهجوم إلى 13 شخصا، بينهم رضيع وامرأة حامل».

من جهته، صرح حاكم منطقة كورسك في جنوب روسيا، أليكسي سميرنوف، السبت، أن القوات الأوكرانية استهدفت المنطقة طوال اليوم بقصف متواصل، وذلك في أعقاب هجوم بطائرة مسيّرة أسفر عن مقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان، في إحدى القرى.

وأوضح أن الهجوم استهدف منزلا، وهو ما أسفر عن وفاة ٥ أفراد من العائلة، بينما يتلقى شخصان من العائلة العلاج في المستشفى.

ونشر سميرنوف مقطع فيديو على قناته في تليغرام يظهر منزلا مدمرا وسط أنقاض ومواد بناء.

وذكر أن القوات الأوكرانية قصفت ٨ قرى بالقرب من الحدود بشكل متقطع طوال اليوم، وأفادت التقارير بإصابة اثنين من سكان إحدى القرى.

مبانٍ متضررة بأوكرانيا في موقع ضربة صاروخية روسية

آثار القصف الروسي على أوكرانيا

الجيش الروسي في أوكرانيا